

مصادر: أباتشي سعودية تقصف محتجين ضد الرياض بالمهرة اليمنية



محمد الجوهري

قالت مصادر يمنية إن مروحيات هجومية سعودية من نوع "أباتشي" أمريكية الصنع، استهدفت، فجر الإثنين، تجمعات لأبناء القبائل بمنطقة شحن، بالمهرة، شرقي اليمن، بعد ساعات من اعتراضهم رتلا عسكريا سعوديا، في إطار احتجاجاتهم على التواجد السعودي في المديرية.

وأضافت المصادر أن الـ"أباتشي" السعودية ظلت تحلق في سماء المنطقة بعد القصف لدقائق، فيما لم تكشف عما إذا كانت هناك خسائر بشرية جراء القصف.

وخلال الأسابيع الماضية شهدت المهرة التي تعد البوابة الشرقية لليمن، اشتباكات بين القوات السعودية ورجال القبائل في المحافظة فيما ينظم رافضون للوجود العسكري السعودي بالمهرة احتجاجات ضد الرياض منذ أبريل/نيسان الماضي.

وفى وقت سابق، دفعت السعودية بتعزيزات عسكرية إلى المهرة، تحت ذريعة محاربة التهريب، إذ منعت حركة الملاحة والصيد في ميناء "نشطون" على بحر العرب.

كما حولت السعودية "مطار الغيطة" الدولي في المحافظة، الذي يعد أكبر مطار يمني من حيث المساحة، إلى ثكنة عسكرية ومنعت الرحلات المدنية من الوصول إليه.

ووصلت القوات السعودية إلى "مطار الغيطة" نهاية العام 2017 وبدأت بإطباق سيطرتها الكاملة عليه، بعد أن حولته لقاعدة عسكرية مركزية لها، خصصت فيها مقرات لميليشيات عسكرية تمويلها، كما أنشأت سجونا داخلها.

